عدد ٤٦٣ (السنة ١٧) ثمن العدد ٢٥ صانتيمات وفي الخارج ٥٠ (17me année) 463

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 6 Août 1936

ما اطول ساعة الانتظار!

نحن اليوم في اشد الاوقات تحرجا من الناحية الاقتصادية حيث وقعت البلاد في ضائقة لا يعهد لها نظير في سالف التاريخ وترى سكان البادية يكادون يموتون جوعا في فصل الصيف أي في وقت موسم الصابة الفلاحية ضرورة ان العام عام اجاحة عامة حتى في شمال المملكة (جهة افريقيا) الذي في الغالب تاتيه الصابة اما عامة او جزئية

وقد كانت في القديم الاجاحات موجودة وتتوالى عدة اعوام ولكن كان الناس يدخرون من عام صابتهم الى عام اجاحتهم ومن موسم حبوبهم الى ما يلزمهم للزريعة والقوت العائلي ومن ارباحهم في موسم الحبوب يدخرون الاموال ويكنزونها ويشترون المصوغ ويبيعونه عند الحاجة .

وقد كان المثل يقول ان الفلاح تكفيه صابتان في عمره مرة يضمن بها رفاهيته مدة حياته ومرة يضمن بها سعادة ابنائه من بعده

اما في الاعوام الاخيرة فان الاجاحات توالت والازمات المالية تتابعت والافلاس عم التجار والفلاحين وشدة الضغط سابقا في الاستخلاص قضت على البقية الباقية من المدخرات لوقت الشدة والمسغبة وعلى ما خصص للبذر والزرع والقوت العائلي بتمامه

والذي زاد الازمة اشتدادا هو تراكم الديون وتثقيل الفوائض عليها مع المصاريف اللازمة لاصدار الاحكام واجراء العقل ثم تنفيذ تلك الاحكام وبيع المكاسب بابخس الاثمان والتي يقبلها غالبا رب الدين في دينه دون سواه لقلة وجود الراغب في الشراء

وكان اهل الحواضر في الغابر بارعين في الادخار أكثر من أهل البوادي ضرورة ان لوازم سكان المدن اوفر بكثير من ضروريات سكان البوادي المقتنعين الصابرين الذين يقتاتون الشعير والعبيدية (القطانية) في وقت اليسار والهندي والتمر في وقت الاعسار واذا اضطروا ياكلون حتى الحشيش

وكانت المراة البدوية تنفق على نفسها وبنيها الصغار من ثمن اللبن والزبدة وبيض الدجاج

ولكن في الاعوام الاخيرة نفد جميع ما عند الفلاح حيث بيعت حيواناته بعد ارضه وكل ما يملكه وتمعش منه عائلته مقابل ادائه ما وظف عليه من الضرائب وخلاصه في الديون المتخلدة بذمته بوسائل الاكراه والاجبار والتنفيذ الحتمي

وبما ان همة الحكومة اليوم مبذولة في مساعدة العاطلين من العاملين واعانة الفلاحين المحتاجين للزريعة والقوت العائلي وقرض صغار التجار وارباب الصنائع فان الامال معلقة على الانجاز في العاجل القريب

وبصفة عامة سيقع التخفيض من قيمة الديون ونوائضها تخفيضا ذا بال وتقسيط الباقي ودفع تلك الاقساط في اجال متباعدة بل في مدة اعوام طوال

اذن فالاقتصاديون او المرتبطون بالحياة الاقتصادية انما يترقبون ساعة الفرج على احر من الجمر .

ولهم كبير الامل في حكومة الواجهة الشعبية الشمالية العدوة للراسماليين والمحتكرين المستاثرين بالخيرات دون عموم الناس من جميع الطبقات سواهم

اولئك الذين استحوذوا على الثروات الطائلة وابقوا عموم الناس يئنون من وقر الخصاصة والمسغبة دواما واستمرارا وكان العاطفة البشرية فقدت منهم حتى اصبحوا لا يواسون فقيرا ولا يعينون محتاجا بل يستعبدون عمالهم ومستاجريهم من الشغالين ولا يراعون حقهم المنجر لهم من كد يمينهم وعرق جبينهم ابدا

واول عمل قامت به حكومة الواجهة الشعبية هو قمع الاحتكار ومحاكمة المحتكرين وتنظيم الشغل بتحديد ساعات العمل الاسبوعي باربعين وتنمية الاجور وكتب صكوك الاتفاقات بين ارباب المعامل والشغالين على طريق الحكومة حتى لا يغبن حق الضعيف والعامل المسكين وبحيث ياخذ الاجير المناسب له بصفة قانونية مناسبة لا ضرر فيها ولا ضرار

كما ان الناس يترقبون من الناحية السياسية صدور امر العفو من فرنسا ليطبق نفسه بالبلاد التونسية بعد صدور الامر العلي في ذلك القاضي باجراء العمل به وحسب مقتضاه

وهو الامر القاضي باطلاق سبيل المحكوم عليهم في نوازل سياسية وعددهم لا يزال كبيرا وبينهم بسجن الرابطة ما يزيد عن العشرين

وبقية ... الصحافة التي انهكت قواه ... جريدة القاضية بالتعطيل لمجرد جرة قلم ومن اجل اقل اشارة تصدر من المحافظة السرية بناء على وشاية مختلفة او ايعاز شخصي او فساد في ترجمة بعض الفقرات وحملها على غير مفهومها المتعارف والمتداول الاستعمال

ويترقبون اوامر جديدة تلغي الاوامر الاستثنائية التي سنتها الكتلة اليمينية فيما مضى وكان لتطبيقها الوقع السيء بفرانسا وبمستعمراتها وبلاد حمايتها ووصايتها فخلفت اسوا الذكر لدولة فرانسا الفخيمة لا سيما وقد هولها بعض ممثليها بالخارج واستعملوها كسلاح ذي حدين ليضربوا به شق المعارضة من خلف ضربة قاضية

وما شق المعارضة سوى المعارض لتصرفاتهم الشخصية المنافية لتلك القوانين الاستثنائية ورغما عما تنطوي عليه من الشدة والصرامة فان اجراءاتهم كانت ادهى وامر من تلك الاوامر القاسية .

ان وسائل تحسين الحالة من الوجهة السياسية قد شرع فيها جناب المقيم العام مسيو ارمان قيون فنجح ماية في المائة وظهرت في مدة قصيرة اعمال كبرى نحو اصلاح ما اختل مداواة ما اعتل من الوجهة السياسية

واذن فلم يبق من الوعود التي قطعها جنابه سوى القليل لم ينفذ والكثير قد نفذ خصوصا من الناحية السياسية

ومن القليل الوعود التي قطعها اثناء التصريحات التي افضى بها لرجال الصحافة التونسية قبيل عيد الجمهورية الماضي

تلك التصريحات التي بعثت في النفوس عظيم الامال وتلقى الناس بشائر الخير بالفرح الجسيم حتى انهم علقوا عليها امانيهم الواسعة وانتظروا ساعة انفراج الازمة ايما انتظار

وكان من الامر ان الاحتفال بالعيد الجمهوري في هذه السنة كان بالغا منتهى الكمال وقد شارك فيه التونسيون مشاركة ذات اعتبار حيث انهم كانوا يتاهبون لنيل حريتهم وتحسين حالتهم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية بعد بضعة ايام .

وبناء عليه فعموم الناس يترقبون ساعة الفرج وقد طال انتظارهم لها وتعاظمت ازمة اعسارهم ولا امر من الانتظار ولا اطول من ساعته لا سيما وقد بلغت الخصاصة الى اقصاها والتعاسة الى منتهاها والناس كلهم ينتظرون ساعة الفرج ومتى تجيء ؟

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الثورة في اسبانيا - قلاقل الحبشة - الحالة بفلسطين معاهدة الدردانيل

الثورة الاسبانية

استعرت نيران الثورة المخطرة في غالب مدن اسبانيا والاندلس والريف المغربي منذ منتصف جويلية الماضي حيث اجتاح الثوار قسما كبيرا من مدن اسبانيا - ما عدا العاصمة مجريط ومع اننا لحد الان لم تتصل بانباء صحيحة عن حقائق الحالة ومدى ما وصل اليه الفريقان لان الحكومة من جهتها تعلن انها تحكمت في الحالة وان الثوار باؤوا بالفشل التام في كل مكان ونجد انباء الثوار التي تذاع عن العالم بوسائط مختلفة ان رجال الثورة نجحوا في عملهم واحتلوا جميع اسبانيا

هذه هي ... الحالة في اسبانيا . . سبب الثورة ومن هم الثوار فالحديث عن ذلك يطول ولكن نلخصه هنا في ان الثوار هم من الملوكيين واتباع احزاب اليمين جميعا ضد الحكومة الحالية المتركبة من احزاب اليسار الاشتراكيين والشيوعيين باسم (الواجهة الشعبية) والخلاف بين احزاب اليمين واحزاب الحكومة قديم اي منذ الغاء الملوكية باسبانيا ١٩٣١ وانشاء جمهورية شيالية مكانها وقد برز هذا الخلاف في اجلى مظاهره اواسط الشهر المنصرم على اثر اغتيال كولونل من الحزب الملوكي وهو عضو بمجلس الشيوخ نسب مصرعه الى احزاب الشمال فثار غضب احزاب اليمين على الحكومة واندلع لهيب الثورة الاسبانية التي ما زالت تاكل الاخضر واليابس الى حد كتابة هذه الاسطر .

في الحبشة

نزل المطر مدرارا منذ شهر جويلية الغابر حسب موسم الامطار السنوي - الذي يدوم ثلاثة اشهر - في بلاد الاحباش فوقعت قلاقل دامية وانقضاض من جانب الاحباش على الايطاليين حيث بادر الاحباش بالفتك ببعثة حربية في جهات الحبشة الغربية التي لم يحتلها الطليان لحد الان ولم ينج من هذه البعثة الا راهب ومات جميع رجال البعثة وعددهم ١٤ ضابطا اصغرهم برتبة قبطان واكبرهم قائد - جنرال -

ثم تلى ذلك حصار هام قام به الحبش للعاصمة - اديس ابابا - دام عشرة ايام من ٦ الى ١٦ جويلية فتك الحبش في اثنائه بجميع القوات التي حول العاصمة ونهبوا المؤن ودمروا خط الحديد الذي يربط العاصمة بميناء جيبوتي

كما جاء في برقية رسمية من قنصل مصر بالحبشة بتاريخ ٢١ جويلية الى وزارة الخارجية المصرية تفيد وان العاصمة الحبشية محاصرة بقوات حربية هائلة بقيادة الراسين (صسوم) و (كاسا) من الشمال والجنوب مما يدل على ان موسم الشتاء في الحبشة سيكون شديد الخطورة حسب هذه الاخبار الرسمية

فلسطين

ما زالت حالة فلسطين في ثورة واضطراب رهيب ففي كل يوم يتصادم الثوار والجند الانكليزي فيقع اطلاق الرصاص من الجنبين يستشهد الكثير من اخواننا عرب فلسطين بفتك الاستعمار الغشوم مفضلين الموت هكذا بشرف في سبيل استقلالهم على العيش بذلة والفناء رويدا بفعل الاستعمار المضاعف (الصهيوني الانقليزي) . وفي يوم ٢٧ جويلية احتفل العرب بمضي مائة يوم على اعلان الاضراب العام في فلسطين واعلنوا انهم سيستمرون في الاضراب الذي لا نهاية له والكفاح الدامي الى ان تنال فلسطين حقها

هذا وقد تالفت لجنة ملوكية انكليزية برئاسة (بيل) ستذهب في الشهر الجاري لفلسطين للتحقيق ولكن العرب لا يعيرونها اهمية مالم تقترح توقيف الهجرة ومنح فلسطين الحكم الذاتي .

اما وقع حوادث فلسطين في سائر بلاد العروبة والاسلام فانها اثارت نفوسهم حقدا على انكلترا ولبوا كلهم داعي التضحية في سبيل فلسطين يكفي ان نذكر منها ان اول دفعة ارسلتها (العراق) لاعانة فلسطين كانت (اربعة الاف دينار) وهكذا سائر بلاد العروبة والاسلام شاركت كلها حسب مقدرتها في مد يد المساعدة للاخت العربية فلسطين المنكوبة فرج الله كربتها من محنة الاستعمار الغشوم

تسليح الدردانيل

اسفر مؤتمر البواغيز في (مونترو) على نجاح تام حيث وافق اعضاؤه جميعا على منح تركيا حق تسليح مضائقها ووقع على ميثاق رسمي يوم ٢٠ جويلية وفي ذلك اليوم اعلنت البلاد التركية الفرح ورفعت الاعلام وسار الشعب في مظاهرات حماسية بالشوارع يدعو للغازي (كمال اتاتورك) بطول البقاء لانه بحزمه واتحاد الامة حوله تمكن من املاء شروطه في تسليح البواغيز على اكبر دول الارض التي قبلتها بعد وقوف تركيا ذلك الموقف الحاسم الذي شرحناه في عددنا الماضي

وفي يوم التوقيع على المعاهدة نزلت الجنود التركية الى منطقة المضائق لاحتلالها وتحصينها في فرح شعبي وابتهاج منقطع النظير

- التونسي -

مكاتبات

زيارة المقيم لباجة

تالفت لجنة الاحتفال بمقدم المقيم العام لباجة من الاعيان تحت رئاسة السيد الطيب جفال الباجي خليفة نفزة والسادة عبد الحكيم الشواشي ومحمد مبارك ومحمود المنكبي وعبد العزيز سعيد

وهذه اللجنة لا تنتمي للمجلس البلدي بصلة الذي لم يشارك في الحفلة الا بوضع الاعلام وتنوير الطرقات العامة ليس الا

اما مظاهر الزينة الفاخرة بالبلاد العربية التي كانت غاية في الكمال والجمال فالجدران مفروشة بالزرابي الصوفية والاقمشة الحريرية صنع باجة في الغالب ولا سيما زينة البرادعية (قلب البلاد العربية) وادارة العمل وانهج الحارات الاهلة بالمسلمين فقد بلغت النهاية في الابداع من حيث نصب اعواد النخيل واوراق الاشجار واغصان الازهار

ولم يكن يخطر بالبال ان البلاد العربية اصبحت مجملة اكثر من الحارات الاوروبية رغما عن اتساع طرقاتها وتنظيم شوارعها وتنسيق بناءاتها الحديثة

واذا كانت لجنة الحفلة الباجية اهتمت بمقدم العميد السعيد فان اهل باجة قد قاموا بواجبهم ايضا رغما عن الازمة الضاربة اطنابها بجهتهم اولا لكون الضيف المكرم من الرجال المحبوبين من الجميع وثانيا لان الكرم العربي يدعو الانسان الى ان يجود بما عنده سواء كان في سعة او ضيق

جاء المقيم الى باجة قبيل الزوال بنصف ساعة فقوبل بالترحاب والهتاف وسار اركبه الى المراقبة مخفورا بكوكبة من الصبايحية وفرقة من الفرسان برئاسة خليفة عمدون السيد الشاذلي المرابط وشاركت في الحفلة الجمعيات الباجية الموسيقية والرياضية

ثم خرج من المراقبة قاصدا التمثال التذكاري لاموات الحرب الكبرى من تونسيين وفرنسيين ووضع عليه باقة من الزهور بنفسه

ومن هنالك رجع للمراقبة المدنية حيث اعدت لجنابه مادبة غذاء خاصة حضرها المراقب والعامل وقاضي المكان وقرينة المقيم وغيرهم من الذوات المصاحبين للمقيم في رحلته وفي الوقت نفسه اقام عامل باجه مادبة اخرى بمحل سكناه حضرها خليفة باجة السيد الشاذلي حيدر وخليفة عمدون السيد الشاذلي المرابط والسيد الحاج عثمان بن ابراهيم العضو بالمجلس الكبير وممثلوا الصحافة التونسية عن لاديبش تونيزيان ولوبتي ماتان وجريدة الوزير وغيرهم من الذوات المدعوين

اما الحفلة الرسمية فقد ابتدات بالمراقبة على الساعة الثالثة بعد الزوال بالاقبالات لجميع الاجناس والطوائف ثم بالقاء الخطب من الذوات الاتية .

عامل باجة السيد محمد الزواري - ثم م. ديواني العضو بالمجلس الكبير ثم السيد الحاج عثمان بن رحيم العضو بالمجلس الكبير والحكيم السيد الراضي فرحات كاهية رئيس مجلس للجهة الاولى ومسيو فيتوسي نائب الطائفة الاسرائيلية بباجه

وقد اجاب جناب المقيم العام عن تلك الخطب بعباراته الساحرة الاخذة بمجامع القلوب والمفعمة حقائق ناصعة ونوايا حسنة نحو جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد والشيء من ماتاه لا يستغرب وكان جوابه مسهبا لخصته الصحف اليومية تلخيصا فقط

ثم بعد الانتهاء من الخطب توجه لزيارة مستشفى باجة فقلعة القصباء المشرفة على المدينة وضواحيها فالمحل المعد لقطرة الحليب باسفل المجلس البلدي حيث سبغته عقيلته البارة بالفقراء فالمجلس البلدي حيث تناول المشروبات فزيارة البلاد العربية فادارة العمل وتناول المبردات

والجدير بالذكر حول هذه الزيارة ان جناب المقيم العام ارسل قبل قدومه مبلغا من المال اشتريت به خمسة وعشرون قنطارا من القمح

كما ان عامل باجة ذبح راسا من البقر امام المقيم العام ووقع التصدق بلحمه على الفقراء ايضا .

فيا حبذا هذه الزيارات التي تعود على المساكين بالمسرات وعلى العموم بقوة الامل في الاصلاحات (المدير)

قرنباليا

نجاح في امتحان

احرز الشاب النجيب السيد حسن الفرجاني التومي على الشهادة الابتدائية الفرنسيه بمكتب قرنباليا في امتحان هذه السنة

فنهنيه بذلك ونرجو له مزيد الرقي في ميادين العرفان .

عصابات اللصوص

كثرت السرقات هذه المدة بعمل سليمان خصوصا في مشيخات بلي ونيانو وقرنباليا وبني خلاد .

وقد يظهر ان ذلك نتيجة اهمال تتبع الاشقياء من طرف المكلفين بحفظ الامن العام هنالك

ويدعي البعض ان السرقات تسببت عن كثرة الواردين من وسط وجنوب المملكة اصحاب الرخص الذين لم يجدوا عملا بجهاتهم والحقيقة غير ذلك فان الملقى عليهم القبض من لصوص بلي عددهم ستة بينهم خمسة من سكان بلي نفسها ولولا تهاون شيخهم لما وقع افلاتهم الى هذه المدة الاخيرة

والذي يسرنا ان مسيو بوفيس المراقب المدني بقرنباليا قد اهتم بهذه المسالة ايما اهتمام وهو المشهور بعداوته للصوص وقطاع الطريق وقطع دابرهم بعمل جلاص لما كان مراقبا بالقيروان

الجو الفني

حول الاغاني الشعبية

مجموعة اغان راقية

يكونها اعضاء الجمعية « الرشيديه »

واصلت اللجنة الادبية بالجمعية (الرشيدية) اجتماعاتها الاسبوعية عشية كل يوم اربعاء - حسبما ذكرناه في عددنا الفارط - وفي كل اجتماع يقدم اعضاؤها النبغاء للمجلس ما وضعوه من اغانيهم الجديدة الرائقة فيقع النظر في تلك الاغاني المهذبة بعيون الفحص والتمحيص حتى اذا ما اتفقت على استحسانها الاراء وقعت احالتها على قسم التلحين - اللجنة الفنية - وشرع اعضاء اللجنة الادبية من جديد في وضع غيرها . الى ان تكونت الان لدى الجمعية « الرشيدية » مجموعة طيبة من الاغاني الشعبية » الراقية التي تطرب الاسماع وتبهج النفوس بدون ان تخدش الكرامة او تثلم الفضيلة والاخلاق !

بل ان هناك اديبا كبيرا من مشاهير شعراء تونس الفضلاء ومن فحول اعضاء الرشيدية قد توفق الى وضع اغنية اخلاقية مبدعة تناول بها ناحية اجتماعية هامة وحللها باسلوب فني لطيف سيكون له ولا شك الاثر المحسوس في النفوس ولولا تواضع هذا الاديب الكبير الذي دفعه الى الرغبة في كتمان اسمه الكريم لطرزنا به هذه الصفحة الفنية تقديرا لما قام به من عمل مثمر لفائدة الفن والاخلاق معا

وقد قررت اللجنة المذكورة ان تعقد جلسة ختامية هذا الاسبوع تنهي فيها ما بقي لديها من اعمال . ثم يستريح اعضاؤها الى شهر اكتوبر المقبل بعد ان قاموا بالمهمة التي اسندت الى كفاءتهم وادوها على الوجه الاتم

وها هي اللجنة الفنية الان مشتغلة بتلحين هذه الاغاني الجديدة التي تكونت منها كما قلنا مجموعة طيبة لدى الرشيدية . وسيتاح للجمهور سماعها ان شاء الله في اول حفلة رسمية يقيمها مشروع « الرشيدية »

فنجدد خالص الثناء والتقدير لحضرات شعرائنا النبغاء الذين توفقوا الى انقاذ الجو الفني التونسي من هاتيك المهازل التي كانت سائدة عليه وقاموا باحلال النوع الراقي المنشود محلها . كما نثني ايضا على اعضاء اللجنة الفنية الذين كانت الجلسات تضم نخبة منهم وتدلي هذه النخبة بارائها المفيدة . ونختم كلمتنا بتقديم فائق الشكر والثناء الى جناب رئيس الرشيدية الهمام امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر الذي لم يتخلف عن جلسة من هذه الجلسات وكان يراسها ويرسل عليها نورا من ارشاداته الخالصة وملاحظاته الدقيقة وارائه المثمرة .

بارك الله فيهم جميعا ولازالت «الرشيدية» مدرسة الفن الراقي ومعهده الكبير

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

لمراسلنا الخاص

الروح الفنية عندنا

ليست لنا جمعية منظمة مهمتها التلحين وجمع (الاغاني الشعبية) مثل الجمعية « الرشيدية » البارعة . وليست لنا اعانة من ادارة الفنون المستظرفة او من البلدية تبث في الموسيقيين روح النشاط حتى يهرعوا الى ارهاق افكارهم واجهاد انفسهم لاستخراج اغان جميلة

ليس لنا شيء من ذلك - لكن لنا روح فنية سامية ملئت غيرة وحماسا فهي التي تبعث في الفنان من النشاط ما يجعله ينبغ في الالحان ويبرز للناس ابدع ما في الامكان واحسن ما كان .

بهذه الروح راينا ادباءنا ينظمون المقطوعات الشعبية وبتلك الروح ايضا وجدنا الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عمر النابلي يلبسها حللا وهاجة من فنه الراقي الجميل . ثم ان ولعه الشديد وشغفه المتناهي لم يتركاه يقف عند هذا الحد بل عبرا به خضما صعبا كان له الفوز المبين فيه وهو تاليف الاغاني

كل ذلك حدث منذ زمان . وسيستمر الى الامام دون كلل او فتور ما دام الشعب يتوج اعماله بالاقبال والاستحسان - وبودنا ان لو شاطرت الحكومة الشعب فجعلت جوائز للفنانين البارعين تنشيطا لهم وتشجيعا

عواطف الفنانين

وبالمناسبة نذكر ان الاستاذ النابلي لحن قطعة جديدة اطلق عليها اسم (مارش الرشيدية) وسيهديها قريبا الى الجمعية « الرشيدية » تقديرا لجهودها الفنية الثمينة

وقد احرزت هذه القطعة على اعجاب الفنانين الاروبيين الذين اطلعوا عليها فنشكر هذا الفنان البارع ونحثه على مواصلة السير الى الامام !

التاليف المسرحي

- ينوي بعض ادبائنا الفنانين تاليف رواية تاريخية عن حياة الطاغية « الحجاج بن يوسف الثقفي » فنرجو لهم النجاح في هذا العمل الفني الذي يتطلب جهدا عظيما وخبرة واسعة

- قارب الاديب المفنن السيد محمد الكافي السلامي اتمام وضع رواية «الكونت دي مونت كريستو » في قالب مسرحي فنرجو لها النجاح

- تقاعس الاديب الفاضل السيد حسين بلعج عن وضع حوار روايته التي كنا تحدثنا عنها في احد اعدادنا الماضية . فنطلب منه الحزم والنشاط

- نفى الاديب البارع الشيخ السيد احمد بالغيث نبا عزمه على تاليف رواية عصرية . ونحن تمنينا ان لو كان ذلك دافعا له على اخراج اثر مسرحي بهذه المناسبة

- كان صرح لنا الاديب المعروف السيد محمد محمود اللوز بانه الف ثلاث روايات عصرية وهو يريد عرضها على بعض الجمعيات المسرحية بالعاصمة لتمثيلها . فنتمنى له التوفيق والفلاح .

في الجمعيات

ربما قررت جمعية « النجم التمثيلي » الشهيرة في جلستها القادمة تعيين موعد حفلتها السنوية بسانت هانري

خلاصة الموسم التمثيلي

لنا كلمة - حسب العادة السنوية - في هذا الموضوع . فالى العدد القادم ان شاء الله

(ابن صفاقس)

القصور

الجامع والمسجد

ان جامع القصور يحتاج الى الاصلاح المتاكد الانجاز والا جرت حوادث مخطرة من جراء انهدامه .

اما المسجد فقد تداعى للسقوط ومؤخر سقف بيت الصلاة قد خر من الان والمصلى تحته يعرض نفسه للخطر لا محالة وقد كاتبت الكهاية نيابة الاوقاف بالكاف في هذا الشان ولا ندري متى توافق الجمعية وتجري الاصلاح المنتظر ؟

ولربما تحدث حوادث من جراء تاخير الاصلاح المتحتم الانجاز

شيخ جديد

قد انسر العموم من تعيين الاكمل الامجد السيد عبد الحق بن الشيخ الونيبي شيخا على بلاد تبرسق لما يعرفون عنه من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم

ونحن نهنيه بهذه الخطة التي هو بها جدير

شيخ الجزائرية

اسندت الى لياقة الفاضل الزكي السيد الحاج اسماعيل بن حديد مشيخة الجزائريين المستوطنين بعمل تبرسق

وهي تسمية صادفت محلها لما عرف به هذا الشيخ من الفضل والنبل

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس



حادث كبير
تعطيل جريدة النهضة

ياله من حادث كبير لم نكن نتوقعه بعد التصريحات التي افضى بها جناب المقيم العام قبيل عيدالجمهورية الثالثة (١٤ جويليه) لرجال الصحافة والتي منمحتوياتهالوعد باعطاءالحرية للصحافة المحلية اعم من كونها فرنسية اللغة او عربيتها او ايطاليتهافالقانونالذي سيصدر سيعاملها بصفة واحدة دون فرق او ميز بين الاجناس المتمتعة بها

ومن جملة التطمينات التي كان اعطاها لنا الغاء الحكم الاداري القاضي بتعطيل الجريدة لمجرد جرة قلم دون محاكمة بل ان الحكم بالتعطيللاتصدره الاالمحكمة العدلية بعد المرافعة وتمكين الصحافي منحق الدفاع عن نفسه بصفة قانونية علانية

اجل كنا نترقب صدور الامر بفرانسا والذي سنطبق نصه هنا بعد صدور امر علي في هذا الشان اواسط اوت الجاري

ولكن ما راعنا الا صدور قرار وزيري قاض بتعطيلجريدة (النهضة) التي اصبحت اليوماكبر جريدة عربية يومية بالبلاد التونسية

ان اسباب توقيف النهضة الظاهرة ترجع الى فصل كانت نشرته متعلقا ببطانة الملك وانتقادهم بمنطف بمناسبة حفلة زواج وقعتبالقصر علىسبيل المداعبة بين افراد الحاشية ولم يكن صاحب العرش مقصودا فيهالاتصريحا ولاتلميحا وكيف يجسر احد على مقام صاحب البلاد التونسية وهو الشخصية المهابة المحترمة التي لايفكر تونسي قط في التعرض اليها ؟

ولا يمكننا ان نقصد النهضة ما لم تقصده او ان نحمل صاحبها مسئولية لم يتحملها لامنطوق كلام جريدته ولا مفهومها

وعلى كل حال فاذا كانت الحفلة الواقعة بالقصر مجرد اشاعة لم تثبت فقد كذبها مدير الدائرة السنية رسميا فوق الصحف

فكنا نظن ان التكذيب فيه كفاية ولم يخطر لنا على بال ان المسالة تبلغ الى حد الايقاف الاداري لهذه الصحيفة بينما القانون القاضي بمحاكمة الصحيفة عدليا على وشك الصدور

سبقت توقيف (النهضة) كتابات بالصحافة العربية والفرنسية اثر التكذيب الصادر من مدير الدائرة السنية

وافادة للقراء ننشر البعض من الكتابات كانموذج للراي العام الصحافي بهذه البلاد

والذي يلاحظ ان الصحافة العربية كان من حقها ان تشد ازر النهضة نظراللمهنة الصحافية واعتبارا للتضامن الصناعي

لاسيما وان مفعول الحكم الاداري لا يسلط لاعلى الصحافةالعربية وحدها

ولا عبرة بتخالف المبادي امام هذا التضامن الواجب الوقوع كما لاعبرة بالتزاحم الصناعي امام حلول الكوارث المفزعة التي من هذا القبيل والله الملهم للسداد

رفع اتهام

الزهرة — في ٢٩ جويلية ١٩٣٦

نشرت جريدة النهضة يوم الاحد في ٢٦ الجاري تحت عدد ٤٠٤٩ بالعنوان الاتي : « بالرفاء والبنين » فصلا نسبت فيه وقوع حفلة زفاف بالقصر الملكي العامر على معنى الهزل والجري وراء الخيال وهي حفلة لم تقع بالمرة ولا يمكن ان تقع مهازل من قبيل ما سطره قلم ذلك الكاتب . فالبلاط الملكي منزه عن مثل تلك السخافات ولذا وجب التنبيه عن ذلك حتى لا يغتر العموم بخيالات الافاكين حرره الفقير الى ربه تعالى امير الامراء الحبيب العلام رئيس الادارة السنية . وكتب في ٢٨ جويلية١٩٣٦

الزهرة — لا نكتم حقيقة يجهلها كائن من كان اذا قلنا ان الراي العام التونسي الذي لم يعتد امثال هذه المداعبات قد تاثر جد التاثير واندهش كل الاندهاش مما نشر في هذا الموضوع على ان التونسيين جميعا المخلصين للعرش الملكي الحسيني الرفيع الشان والذين يفتدونه بارواحهم وانفسهم لا يمكن ان يخطر ببالهم قط ان امثال تلك السخافات يمكن ان تحوم حول مجلس الامارة السني او ان يكون محور رحاها ذلك الرجل الفاضل الابر المحترم الذي اشير اليه من طرف خفي في المقال المذكور وعلى كل حال فقد احسنت ادارة الدائرة السنية في هذا التكذيب الذي قطع جهيزة كل خطيب

نشر خبر التعطيل

عن جريدة « تونس — سوار » بتاريخ ٣١ جويلية ١٩٣٦

« بلغنا ان الجريدة اليومية العربية « النهضة قد تلقت في صبيحة اليوم اعلاما بقرار من الوزير الاكبر للحضرةالعليةيقتضي تعطيلها لمدة غير معينة .

⁂

« ومهما كانت الاسباب التي املت على الحكومة هذا القرار فانه لا يمكننا نظرا لتمسكنا بحرية الصحافة تمسكا لا تنفصم عراه الا رفع احتجاج شديد على هذه الوسيلة الاستثنائية » .

⁂

عن جريدة « تونس الاشتراكية » بتاريخ غرة اوت ١٩٣٦

« عطلت الجريدة اليومية العربية « النهضة » بقرار من الوزير الاكبرللحضرة العلية امضى عليه المقيم العام »

« ويستفاد من الارشادات المبهمة التي وصلتنا ان هذا القرر اتخذ على اثر تداخل الباي بالحاح وتاكيد ويقال ان السبب في ذلك فصل لمح على بعض الدسائس التي تدور بالقصر الملكي .

« ومهما يكن من الامر فانه لا يمكننا اخفاء الاستغراب المؤلم الذي حصل لنا من خبر هذا القرار الخطير المتخذ انتها كالحرمة المبادي التي لا زلنا نتمسك بها تمسكا لا تنفصم عراه

« ذلك انه لدينا جميع الاسباب التي تدعونا للتفكير ي ان الصحافة ستتمتع في آخرالامروهدوء البلادبنظامحريةخصوصا بعد التصريحات التي افضى بها المقيم العام المرار العديدة وبالاخص لمناسبة يوم ١٤ جويلية .

« وكانت لدينا جميع الاسباب التي تدعونا الى الاعتقاد بان زمن التعطيلات الادارية قد انقضى .

« وانتظارا للنصوص الجديدة فقد كان في وسعنا الامل في ان النصوص القديمة قد اصبحت بالية عمليا .

« على ان واقعة « النهضة » ابدت لنا فكرة وهي ان احسن الاستعداد في العالم عاجز على منع الذي مسك بيديه على سلاح الاستبداد ان يكون مفتونا او ان يظن نفسه مجبورا على استعمال ذلك السلاح

« وعليه فالاجدر ان يقع العدول بصراحة عن استعمال هذه الاسلحة المخطرة .

⁂

عنجريدة « لاشارت تونيزيان » بتاريخ غرة اوت ١٩٣٦

« ما كدنا نكتب الكلمة الاخيرة من الخبر المتعلق باعادة ظهور رصيفتنا « مرشد الامة » حتى وصلنا الخبر المدهش خبرتعطيل يوميتنا الكبرى « النهضة » الواقع يوم الجمعة بعد الزوال بنصف ساعة

« هنا فاننا محافظون على فكرتنا المشار اليها .

« وسوف لا نعلق على الامر الا بكلمة وهي ان مجموع التونسيين كانت لهم ثقة في التصريح السفيري الذي يرمي الى التساوي في النظام فيما يخص الصحافتين الفرنسوية والعربية

« نعم نحن نعلم ان الوعد وعد ما دام في دائرة الوعد . غير ان وعدا معلنا به من « صوت ماذون له كهذا » يحجر من الان عما نرى قرارات مثل هذه

« نريد ان نجهل الاسباب غير اننا باسم مبادي حرية التفكير المقدسة نحتج بغاية الشدة »

في الصحافة العربية

نشرت جريدة (النار التونسي) الفرنسية فيعددها الصادر في يومالاحد ٢ اوت١٩٣٦ تحت العنوان اعلاه

« استفدنا من الاخبار الاخيرة التياتصلنا بها في مساء الامس ان الصحيفة اليومية المحررة باللسان العربي التي تصدر بحاضرة تونس تحت عنوان « النهضة » قد وقع تعطيلها باذن من المقيم العام جناب م. ارمان قيون .

ولقد كانت اصيبت هذه الورقة بمثل هذا الاجراء مرتين في عهد المقيم العام م. فرنسوا منصرون وقد جاء في المثل القديم « انه لا اثنين بدون ثالثة »

ومن المعلوم ان اجراء كمثل هذا يصدر به الامر حسب القانون المعمول به بالبلاد التونسية بقرار من المولى الوزير الاكبر للحضرة العلية

ولا شك ان القراء التونسيين لا بد ان يكونوا قد لاحظوا تغيير لهجة هذه الجريدة نحو السفارة العامة وقد وقفنا في العدد الصادر في يوم ١٢ جانفي ١٩٣٦ من جريدة النهضة على الافتتاحية التي عنوانها « خواطر وملاحظات يثيرها بنك التعاضد المالي » جاء فيها « لان جناب المقيم « وتعني به م. مارسيل بيروتون » الذي ضحى من وقته ونفيس مجهوداته وبذل لهذا القطر بكرم وسماحة حتى استطاع ان ينقذ الحالة الفلاحية من ارتباكاتها وما اتخذه مناجراءات حازمة كانت وليدة ذكاء وقاد وسياسة نادرة »

والكل يعلم انلهجة النهضة وملحوظاتها قد تغيرت بصورة غريبة منذ هذا العهد نحو المقيم العام السالف

ولا يستفاد مما تقدم ذكره اننا نحبذ مبدا تعطيل الصحف وتحجيرها ارضاء للارادة المطلقة اذ نحن مناصرون لحرية التفكير لكن ينبغي ان تكون تلك الحرية منحصرة في دائرة الحدود العادية والمعقولة من طرفالمتمتعين بها حتىتحترمها السلطات العمومية وحتى يتسنى لها تمكين الصحافة من القيام بمهمتها السامية حسب المتداولدى الفكر العام

ان النهضة ولئن لم تلازم دائما نحونا حدود اللياقة بل حتى حدود الاداب التي لا تشوبها شائبة فان ذلك لا ينقص قط مما نتمناه لها بان نراها تنتعيد في القريب العاجل مكانها ضمن العائلة الصحافية بحاضرة تونس بعد الاعتراف الصادق بهفواتها وبسوء مغبة طرق بعض المواضيع الدقيقة بنوع خاص بدون تحذر ولا فكرة مسترسلة .

حول تعطيل النهضة

بعد ان نشرت رصيفتنا «تونس سوار» نص البلاغ الذي اتصلت به من الادارة التونسية في تحذير النقابات من القيام بمظاهرة لفائدة جريدة النهضة علقت على ذلك بما ياتي :

⁂

« ويمكننا ان نعطي في هذا الموضوع البيانات التالية وهي ان الذين ابدوا فكرة القيام بهذه المظاهرة الواقع تحجيرها اليوم هم كتاب الجامعات الصناعية ونقابات العملة والاعراف المسلمين مريدين بذلك الاعراب عن امتنانهم لجريدة كانت تدافع عنهم دائما في الميدان الصناعي

⁂

فمن ذا الذيسيستفيد منالجناية يا ترى؟

ان هذه الطريقة الجاري بها العمل في الابحاث الجنائية يظهر انه وقعالالتجاء اليها في قضية تعطيل « النهضة »

على اننا لا نسير في الاخاسيف الا بغاية التحذر ولا نتكلم في قضية تهم شخصيات سامية الا بتحفظ تام .

عقدان مباركان

يوم الخميس قبل الماضي جرى احتفال بعد صلاة العصر بجامع حموده باشا لعقد اقتران الاخوين نجلي الاكمل الامجد السيد الطاهر بوثور على الاختين كريمتي الامثل الوجيه السيد الحبيب بوثور

فنهني المقترنين من عائلة بوثور بهذين الاقترانين السعيدين

بلاغ

على اثر المقالات التي اعتبرت ماسة بمقام البلاط الملكي السامي وبسمو الباي المعظم صدر قرار وزيري بتاريخ ٣٠ جويلية في توقيف صدور جريدة النهضة

وقد افضى بعض الاشخاص بتصريح رسمي عن غرضهم في تنظيم مظاهرة احتجاج في الطريق العامضد هذاالقرارفارسللهمبصفة فردية نص قرار صادر من جناب الكاتب العامللدولة التونسية يقتضي منع هذه المظاهرة كما وقع انذارهم ايضا بمسئوليتهم الجنائية بمخالفتهم لنصوص هذا المنع

وقد اتخذت جميع الوسائل اللازمة لحفظ الهدو والامن بالطريق العام

تعطيل « النهضة »

تونس سوار في نشرتها الثانية يوم غرة اوت ١٩٣٦

اعلمنا في نشرتنا الثالثة بالامس بتعطيل رصيفتنا النهضة بمقتضى قرار صادر من الوزير الاكبر وقمنا حالا باحتجاج باسم حرية الصحافة ضد هذا الاجراء الاستثنائي

ومن العبث محاولة اخفاء ما احدثه هذا التعطيل من التاثير العميق بالحاضرة اشياء لا مراء فيه ذلك ان توقيف جريدة محلية بمحض قرار اداري هو والحق يقال من الوسائل التي كان يظن الفكر العام انها قد الغيت تماما

فاذا كانت النهضة قد تعدت حدود حرية النقد فانه كان من البسيط جدا تتبعها عدليا وتمكينها بذلك من الدفاع على نفسها بيد ان التعطيل عنوة يفضي لا محالة الى الظن بان الاستبداد يمكن ان يعمل به في البلاد التونسية حتى اليوم الذي يقع فيه نسخ جميعالقوانين المطففة من حرية الصحافة

ومن المعلومان رصيفتناقدنالها هذاالتحجير لذكرها بعض دسائس حيكت بالبلاط الملوكي ويمكننا بان نحقق بان الامير نفسه لم يكن باجنبي عن توقيف النهضة وفي صبيحة الامس وقع اعلام السيد الشاذلي القسطلي مديرجريدة النهضة وكان يصحبه ميتر قلاتي بقرار التعطيل من طرف م. بيرتول المعتمد بالادارة التونسية

ولربما سعت حكومة الحماية فيما نظن في توخي طريقة تراعي فيها ارضاء ارادة سامية وتقي زميلتنا صدور قرار التوقيف ولبست هذه الطريقة سوى تحذير النهضة بضعة ايام ووقع عرض هذه الطريقة على المسيرين المسئولين لدواليب النهضة لكن لا يمكن بالطبع لهؤلاء القبول بها واذاك صدر قرار التعطيل ونفذ

ومنذ الامس رفع رصفاؤنابالنهضة امرهم على طريق البرق الى رئيس الوزارة ووزير الخارجية الفرنساوية وعدة شخصيات افرنسية اخرى .

كما ابرق جناب م. ارمان قيون المقيم للوزارة الخارجية بتقرير حول هذا الحادث

وقد حصل لنا اليقين التام من المحادثات التي دارت هذا الصباح بيننا وبين بعض الشخصيات السامية في حكومة الحماية ان هذا الحادث سيقع فصله في القريبويرفع عنجريدة النهضة التعطيل

واننا نعرف معرفة جيدة تسامح ممثل الدولة الافرنسية بتونس ونعرف فيما عدى ذلك بعد نظره وشرف احساسه وقد اجهد نفسه منذ تسميته بالبلاد التونسية ليعيد اليهاالحريات العمومية وخصوصا حرية الصحافةحتى لانرتاب في قرب زوال هذا الحادث

ولم تبق سوى ايام قلائل لصدور القوانين التي ينتظرها السكانبثقة والتي ستكونموءيدة التدابير التي اعلن بها م. قيون ليلة١٤ جويلية

ونحن واثقون ان النهضة ستكون اذاك بجانبنا تحيي معنا هذه الاوامر المصلحة

وقد تلقينا من طرف مستخدمي جريدة النهضة احتجاجا ضد هذا الاجراءالذييحرمهم من مورد ارتزاقهم فليكونوا واثقين من عطفنا نحوهم ومن ضامنا الصناعي معهم

— تونس سوار —

الصحافيون بالسفارة

على الساعة الخامسة بعد الزوال من يوم التاريخ قابل جناب المقيم العام الصحافيين على اختلافهم وذاكرهم في شان القوانين الجديدة التي ستصدر في شان حرية الصحافة والاجتماع والنقابات وسلم نسختين من البلاغ باللغة العربية لجريدتي النهضة والزهرة وعدة نسخ بالفرنسية لبقية الصحافيين

وجرت بين حضرته والصحافيين مذاكرات في شان هذهالقوانين التي هيعلى وشكالصدور والتي ستسوي بينالفرنسيين والتونسيينوالاجنبيين بلا فرق او ميز طبق الاوامر الصادرة منفرنسا والموافق عليها الجناب العالي

والتفصيلات ينتظرها القراء من الصحافة اليومية .

رجوع جريدة النهضة

لا يكون هذا العدد وصل الى قرائه حتى يكونوا قد اتصلوا بالعدد الاول الصادر من هذه الجريدة بعد سراحها

فتكون اذن ايام التعطيل خمسة ابتدا من يوم السبت

ونحن نهني اسرة هذه الرصيفة بعودتها كما نهني قراءها برجوع جريدتهمالتي كثير ما يتخاطفونها من ايدي باعتها من كثرة اقبالهم عليها لا سيما في المدة الاخيرة تقدير لقيامها بواجبها نحو الامة التونسية

لاشارت تونيزيان

اتصلنا بالعددين الاولين من هذه الجريدة التي تصدر باللسان الفرنسي وبمطالعتها وجدناها حافلة بالمواضيع السياسية الهامة

فنرجو لها سعة الانتشار

تفنن صناعي

توفق مواطننا البارع السيد ابراهيم الصلي الى صنع اطارات (كواتروات) تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة مكتوبة بمواد وعقاقير كيماوية خاصة يمكن الانسان من مشاهدتها جيدا حتى في حالك الظلام . فنشكر هذا النابغة على ما توفق لابتكاره ونرجو له كبير النجاح في عمله .

وفد من قفصة بالحاضرة

حل بالعاصمة التونسية وفد منسكان قفصة هذه الايام قد تركب من انفار مضت عليهم عشرة اعوام وهم يستفيدون من السقي بمياه قفصة بينما لا حق لهم فيها وقد اخذوا نوامر من قطع الاراضي بقفصةواستثمروها طولتلك المدة ولا تزال لهم نوازل منشورة منذ عام ١٩٣٢ قد كانت تعرضت لها الصحافة التونسية فيما مضى واشتغلت بها ردحا من الزمن لانهم ليسوا من اهل قفصة بل قد وردوا عليها من الخارج .

وهذه مسالة مياه قفصة هي المتسببة في الحكم بالسجن والنفي والغرامة على اثنين من شبان قفصة وهما احمد الراشدي والطاهر الراشدي اللذان لا يزالان مسجونين بسجن الرابطة السياسي الى الان

واولئك الانفار الذين انتفعوا من مياه قفصة بدون حق هم (على ما يقال) من احباب مراقب قفصة الحالي

ولا غرابة ان كان هذا الوفد نفسه هو الذي زار بلد الحماماتفيهذه الايام

واذا كان الامر كذلك فلتنتبه الحكومة المحلية هنا للغرض الذي جاء الوفد من اجله ولنا في دهاء جناب المقيم العام الذي ربما جا الوفد لمطلب مقابلته اعظم كفيل ضرورة انه لا يؤيد الا الحق والمحقين

التحف الشرقية

عقدت نقابة « التحف الشرقية » جلسةعامة بقاعة الجمعية الخلدونية جددت فيها انتخاب مجلسها الاداري . فكانت النتيجة مسفرة على ما ياتي :

السادة — محمد جمال (كاتب عام) محسن المولى (امين مال) — الباجي الشاخي داني نيزار — حموده باصوم — عبد الحميد بن ميلاد — حميده بابا احمد — الحبيب النيفر (اعضاء) .

فنهني المجلس الجديد ونرجو له كامل التوفيق والفلاح .

عودة فنان

عاد صديقنا الفنان البارع السيد البشير نهمي الى مباشرة عمله بمحل «الوردة البيضاء» بنهج القصباء بعد ان انقطع عنه مدة غير قصيرة اشتاق له فيها الزبائن نظرا لما عرف به هذا الفنان من اللطف ودماثة الاخلاق . فنهنيه ونتمنى له النجاح والتوفيق .

الحكيم محمود الماطري

انتصب هذا النطاسي الشهير للمباشرة وتعاطي مهنته بنفس محله القديم الذي يعرفه حرفاؤه من قبل نفيه الى الجنوب التونسي لتفانيه في خدمة القضية التونسية

وهذا المحل المعد للعيادة الطبية كما لا يخفى هو واقع بشارع باب مناره عدد ٥

مكاتبات

صفاقس

كتاب مفتوح

الى جناب المقيم العام

ياجناب المقيم العام

لقد فاجاتنا الانباء المفزعة في هذا اليوم بتعطيل جريدة النهضة التي تمثل لسان الامة فدخلت في قلوبنا الهلع واحاطت بنا المخاوف من كل جانب وخيمت علىبلادنا سحب الاستياء العام واصبح الناس يتساءلون لماذا نحن اليوم نباشر بقدوم العصر الجديد عصر بزوغ فجر حرية الصحافة لماذا امسينا مطمئنين وقدذهبت عنا الوساوس والاحزان

ان ثقتنا في مبادئكم الديمقراطية ياجناب المقيم العام جعلتنا نعلق على المستقبل امالا عظيمة في جو الصفاء والمودة الخالصة وقد شاهدتم ماتكنه اعماق قلوبنا نحو رجل اصبح مطمح انظارامة قاطبة اذا . فماهوهذا الحادث فينصف الطريق.

انانود ياجناب المقيم ارجاعالمياه الى مجاريها وارجاع الثقة في النفوس في اقرب وقتممكن ونحن لنا وطيد الامل في اجابة مطلبنا العادل والسلام

صفاقس — مايات الامضاءات

بين الزاوية والمدرسة

حكى لنا من زار السلطنة المغربية ان اهل المغرب الاقصى اصبحوا يحتلون الزوايا ويجعلونها مدارس قرآنية حرة خصوصا بفاس حيث كثرت المدارس الابتدائية التي حلتمحل الزوايا ولذلك لا غرابة ان انتشرت الثقافة الاسلامية هنالك بسرعة غريبة حتى اصبحت الناشئة المغربية اليوم وقد خطت خطواتشاسعة في طريق النهوض المحسوس

وعلى عكس ذلك في بلادنا صفاقس فان المحافظين لايزالون يحاربون المدارسالقرآنية الحرة ويريدون ان يعبدوا سكان القبوروالموات الاضرحة بينما لا وثنية في الاسلام ولذلك فهم يحاولون ان يحبطوا عمل مدرسة الشباب القرآنية ويحولوا بين صاحب رخصتها وبين تاسيسها بزاوية اعيساوية الواقعة بمدينة صفاقس وهي زاوية سيدي الحجار

فماذا يريدون بهذا العمل ؟

ايريدون ان يحولوا بين ابناء المسلمينوبين تحفيظ القرآن والتحصيل على العلوم الدينية والدنيوية ؟

ام يريدون ان يقصروا على الرقص والتخمير المنافيين لدين الاسلام الحنيف ؟

ام ان الاغراض الشخصية تعمل عملها هنا؟

نحن لا نعرف بالتحقيق هل ان ارادةاحباط مشروع المدرسة قد تسببت عن غرض من هذه الاغراض ام عن جميعها ؟

وعلى كل حالفالذي يسوءنا ان تعمد بعض الصحف التونسية بين عربية وفرنسية لتاييد البدع والضلالات وقمع حركة النهوض الثقافي ومحاولة قطعها من منابتها الاصلية لحاجة في نفوس اصحابها يريدون قضاها (مراسل)

قفصة

قضية الازهر

ان البحث في قضية القتيلالازهر الحناوي لا تزال تباشرها لجنة قفصة المكلفة من طرف قاضي الصلح والمتركبة من اعوان المحافظة تقريبا .

والى الان لمتات اللجنة التي نترقبقدومها من سوسة بناء على وعد جناب المقيم العامبذلك وهو الرجل الذي لا يخلف وعده

وان الابحاث الجارية الان لم تشمل المراقب المدني والشيخ محمد والجندرمي اوديجي والجندرمي محمد حيث ان الازهر الحناوي قد قتل امام الاخيرين

ولذلك نلفت نظر جناب المقيم حتى تجري الابحاث المدققة بدون واسطة لجنة قفصة في المستقبل بل بواسطة لجنة ترسلمن سوسةحسب الالتماس المقدم لجناب المقيم العام منطرف اولياء القتيل واجابته بالقبول

الحمامات

مراقب قفصة وزوارة

يقضي مسيو شاتيل مراقب قفصة مدة راحته الصيفيه ببلد الحمامات هذه المدة

وفي هذه الايام قد قصد وفد من قفصة الحمامات باستدعاء من هذا المراقب المدني متركبا من بعض سكان قفصة لا من اعيانها ضرورة ان جلهم من الجهات البعيدة عن عمل قفصة فلا يعدون من الاعيان وهذه اسماؤهم السادة — محمدغلالة (النفزاوي الاصل)احمد جراد (الفرشيشي الاصل) محمد الصالح (الفرياني الاصل) كتيف بن عمر الحشايشي (من الحشيشية) مبروك بن محمد الصغير وني (من صفاقس) الحناوي بن نصيب شيخالحمايلية باولاد معمر — مصطفى بن عمار وجماعة من عمل الهمامة من اصدقاءالشيخ الحناويالمذكور

وقد مكث جمعهم في ضيافته يوما وبعضيوم مكرمين مبجلين

ويقال ان قدومهمكان للتفاهم في مسالةالشهيد الازهر الحناوي الذي قتله الجندرمي بقفصة اليبرتيني

والله اعلم بما استقر عليه الراي في هذا الشان ؟ .

(مكاتب)

متحف البارون ديرلانجي

— بجبل المنار —

اشرنا في احد اعدادنا السابقة الى قرب انتصاب هذا المتحف الفاخر المحتوي على آثار هذا الفقيد الماسوف عليه من الجميع .

وقد انتصب اخيرا هذا المعرض الفني الجميل واحتوى على مجموعات البارونالنادرة من صور زيتية وآلات موسيقية ومطبوعات ومخطوطات نفيسة جدا ن بينها ما الفه هو بنفسه كما ان الصور الزيتية كلها بريشته الساحرة . وقد كانت الفنية البارزة وسلامة الذوق وبراعة الصنع كلها متجلية على هذه الرسوم البديعة . كما كانت مجموعة الالات الموسيقية كلها عربية — قديمة وحديثة — ومن المعلوم ان البارون الفقيد قد تعشق الفن العربي وقدم له اجل الخدمات التي حفظها له التاريخ باحرف خالدة .

وان الفضل في اقامة هذا المتحف المبدع يعود الى حضرة البارونه ديرلانجي ارملةالفقيد التي اقامت المتحف احياء لذكرى زوجها وتخليدا لاسمه في هذه الربوع التي اتخذ من قمة جبل منارها وطنا ثانيا له .

وقد رات حضرة البارونة المحسنة ان تجعل الدخول لهذا المتحف والتفرج على محتوياته الثمينة مباحا للجميع في مقابل معلوم طفيف يتوزع ما يتحصل منه على فقراء جبل المنار . وهكذا لم يخل تكوين هذا المتحف من عمل خيري مشكور .

فنثني على عاطفة البارونة المحسنة . ونحث الكافة على زيارة هذا المتحف النادر المثال الذي سيفتح ابوابه للعموم في القريب العاجل ولا شك في انهم مقبلون عليه افواجا نظرا لما في زيارته من ابهاج للنفس بمشاهدة تلك المجموعات الفنية الثمينة ومساهمة في اعانة المعوزين والفقراء.